الإعاقة والمجتمع:

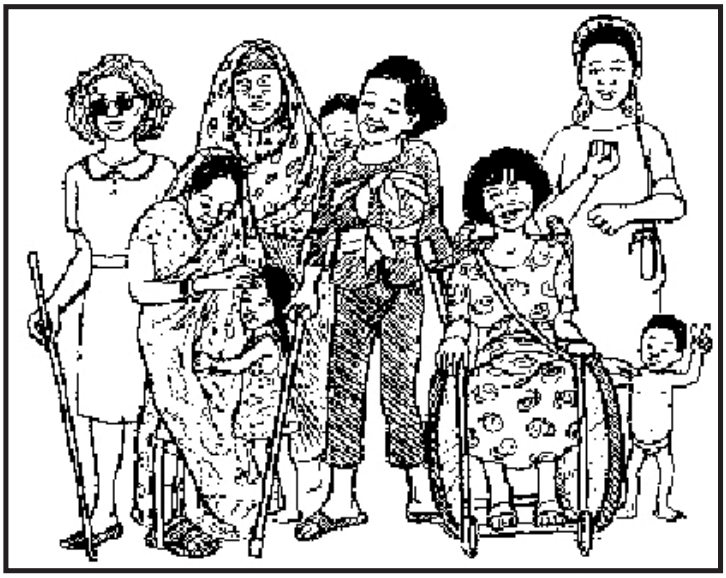

للنساء اللواتي لديهن إعاقة الحق في التمتع بصحة جيدة. وتعتمد الصحة الجيدة على توفر طعام مغذٍّ كافٍ، ونشاط جسمي منتظم، وإمكانية الوصول للمعلومات والخدمات لمنع ومعالجة المشاكل الصحية، خصوصا تلك المتعلقة بالصحة الإنجابية. ومن أجل تطويرهن إلى أكبر درجة ممكنة، تحتاج النساء اللواتي لديهن إعاقة إلى تعليم وعمل وفرص جيدة لانخراطهن في المجتمع.

واحدة من كل عشر نساء لديها إعاقة تؤثر على حياتها اليومية.

الفصل الأول: الإعاقة والمجتمع

ما هي الإعاقة؟

تستخدم العديد من النساء اللواتي لديهن إعاقة مصطلح «العجز» للتعبير عن التقييدات الفردية التي يعانين منها. وتشمل هذه التقييدات الإعاقة البصرية والسمعية والظروف الأخرى التي تجعل من الصعب أو المستحيل المشي أو الحديث. والظروف التي تجعل من التعلم أو الفهم أصعب. والظروف التي تسبب الاحتجاز.

يمكن أن تتحرك المرأة التي لديها إعاقة أو ترى أو تسمع أو تتعلم وتفهم بشكل مختلف عن المرأة التي لا تعاني من إعاقة. وهي تؤدي الأنشطة المتعلقة بالحياة اليومية بشكل مختلف عندما تتواصل مع الآخرين وتأكل وتستحم وتلبس ثيابها وتنهض وعندما تحمل طفلها أو ترضعه. إن التكيف مع كل تلك القيود جزء من حياتها.

وبالرغم من قدرة كل امرأة لديها إعاقة على إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها بسبب الإعاقة. فإنها تواجه معيقات اجتماعية وجسدية وثقافية يمكن أن تسبب توقف حصولها على الرعاية الصحية والتعليم والتدريب المهني والتوظيف.

إن إعاقتنا ليست سببا في مستوى الحياة الأدنى الذي نعيشه، ولكن سبب ذلك هو الواقع الاجتماعي. إن الحل لا يوجد داخل أجسامنا.

التوجهات تخلق المعيقات

إن التوجهات والأفكار الخاطئة حول ما يمكن أن تفعله أو ما لا يمكن أن تفعله المرأة التي لديها إعاقة يمكن أن تمنع المرأة من أن تعيش حياة كاملة وصحية أو أن تشارك في الحياة في مجتمعها. وتضاف هذه إلى احتياجاتها الخاصة بخلق المعيقات التي تمنعها من الحصول على التعليم والعمل ومن التمتع بحياة اجتماعية.

إن العديد من النساء اللواتي لديهن إعاقة مختبئات بعيدا. فنحن لا يتم إشراكنا في نشاطات المجتمع، لأن بعض الناس يعتقدون أننا أقل فائدة وقيمة من النساء اللواتي ليست لديهن إعاقة.

على سبيل المثال. يمكن أن يعتقد المعلم أن فتاة لا تستطيع التعلم لأنها لا تستطيع أن ترى أو تسمع. ولكن قدرة الفتاة على الرؤية أو السمع ليست المشكلة. يمكن أن تتعلم الفتاة الكفيفة بواسطة السمع أو باستخدام حواس أخرى مثل الشم واللمس. ويمكن أن تزيد فرصتها في التعلم إذا كان لديها كتاب بريل أو أن المعلومات موجودة على شريط. وتستطيع الفتاة ذات الإعاقة السمعية أن تتعلم عندما يستخدم الناس لغة الإشارة أو الأساليب المرئية في التعليم.

يمكن أن تكون المرأة التي لا تستطيع المشي قادرة على الحصول على وظيفة جيدة جدا وبالتالي كسب النقود لدعم عائلتها. ولكن إذا كانت عائلتها أو مجتمعها يخجل من الطريقة التي تتحرك بها ويريدونها أن تبقى مختبئة. فإن شعورهم بالعار هو الذي سيجعلها عاجزة.

يوجد في كل المجتمعات أفراد ذوو إعاقة. هذا أمر عادي. ولكن ليس من العادي أن يتم التمييز ضد شخص وأن يتم إقصاؤه لأنه ضعيف. هذا هو العجز بذاته.

ما هي الإعاقة؟

الفهم الطبي للإعاقة

يرى معظم الأطباء والعاملين الصحيين أن الإعاقة يمكن أن تحصل لأي فرد. ولا ينظرون للشخص الذي لديه إعاقة كامرأة كاملة أو رجل كامل. وهم يعتقدون أن الأشخاص الذين لديهم «نقص» لديهم شيء «خطأ» ويجب أن تتم معالجتهم، أو تأهيلهم، أو حمايتهم.

وعندما تجعل السلالم والتوجهات السيئة المستشفيات ومرافق المجتمع الأخرى غير مستخدمة من قبل أي شخص، فإن النظام الطبي هو الذي لديه شيء «خطأ» ويجب أن تتم معالجته أو إعادة تأهيله. وفي مثل هذه الحالات، يكون الفهم الطبي للإعاقة، وليس إعاقة المرأة، هو الذي يجعل من غير الممكن لتلك المرأة أن تعيش حياة صحية ومثمرة.

سوف نتعامل مع إعاقتنا، ولكنكم أنتم فقط من تستطيعون إيقاف التمييز المجتمعي ضدنا.

الإعاقة جزء طبيعي من الحياة

هناك دائماً أشخاص يولدون بنقص. وهناك دائما حوادث وأمراض. ولكن الحكومة والمجتمعات تستطيع أن تعمل على تغيير الأسباب الاجتماعية للإعاقة -القيود المفروضة على الناس من ذوي الإعاقة- وذلك عبر التوجهات والمعيقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والجسدية على مشاركتهم في المجتمع. سوف تتحسن الصحة العقلية والجسدية للنساء ذوات الإعاقة عندما تحسن مجتمعاتهن إمكانية وصولهن إلى المرافق المختلفة، وتتحدى التمييز، وتخلق فرص عمل.

النساء ذوات الإعاقة يرشدن إلى الطريق في بانجالور بالهند

في مدينة بانجالور التي تقع في الجزء الجنوبي من الهند، تعمل أربع نساء ذوات اعاقة هن شاهينا ونوري وديفاكي وشاندراما، في مساعدة وأقلمة النساء الأخريات مع أدوات وأجهزة إعادة التأهيل. وتعمل النساء الأربع في ورشة الأدوات المساعدة لإعادة التأهيل بواسطة النساء اللواتي لديهن إعاقة Rehabilitation Aids Workshop by Women with Disabilities (RAWWD) والتي بدأ العمل بها عام 1997 من قبل ثماني نساء لديهن إعاقة تم تدريبهن من قبل منظمة غير حكومية تدعى الهند لقابلية الحركة Mobility India لصناعة أدوات تساعد على الحركة.

وبالرغم من وجود مرافق أخرى، فإنه حتى اللحظة التي وجدت فيها ورشة الأدوات المساعدة لإعادة التأهيل بواسطة نساء لديهن إعاقات RAWWD، توفر تقنيون من الذكور فقط لصناعة وقياس الأدوات المساعدة، وكانت النساء ذوات الاعاقة يترددن في الذهاب إليهم. لقد كن يشعرن بالإحراج من جعل رجال يقيسون ويلائمون الأجهزة لهن. ولهذا السبب، لم تستخدم الكثير من النساء الأجهزة التي كان من الممكن أن تجعلهن يتحركن.

وتقوم الآن (RAWWD) بصناعة تشكيلة واسعة من الأدوات المساعدة على إعادة التأهيل للكاحلين والقدمين والركبتين. وتشتمل هذه على العكازات، أجهزة المشي، الأحذية، الأحزمة، والأجهزة الداعمة وكذلك الأعضاء الصناعية (الأقدام والأرجل الصناعية).

وعندما زادت ثقة النساء اللواتي يعملن في (RAWWD) بأنفسهم وزادت مهاراتهن، بدأن في تقديم خدمات لمنظمات أخرى تعمل مع أشخاص لديهم إعاقات، وهن يقدمن الآن خدمات لمستشفيات عديدة وأطباء خاصين في بانجالور.

وتحصل النساء على المواد لصناعة الأدوات المساعدة، ويحتفظن بسجلات الزبائن، ويقمن بزيارات متابعة دورية، ويدرن أعمالهن. وتشجع (RAWWD) النساء الأخريات من ذوات الإعاقة على أن يصبحن تقنيات وتدربهن من أجل أن يصنعن ويصلحن الأجهزة والأدوات المساعدة على التأهيل. ويعزز هذا مساواة النساء اللواتي لديهن إعاقة، وخصوصا النساء اللواتي يتم تجاهلهن من قبل عائلاتهن، ويزودهن هذا بلقمة العيش.

الموارد والفرص

تتوفر في العديد من المجتمعات فرص أقل للنساء مقارنة بالرجال. إن عدم المساواة هذه تنطبق على الأشخاص من ذوي الإعاقة أيضاً. إن الكراسي المتحركة والأطراف الصناعية وصفوف لغة الإشارة وألواح بريل (التي تمكن النساء الكفيفات من القراءة) والموارد الأخرى غالية جداً وأقل توفراً للنساء ذوات الإعاقة مقارنة بالرجال ذوي الإعاقة. ودون هذه الأدوات المساعدة، تواجه الفتيات والنساء اللواتي لديهن إعاقة صعوبة في الحصول على التعليم والقيام بالأشياء بأنفسهن. وكنتيجة لذلك، فإنهن أقل قدرة على الحصول على وظائف، والتحكم بحياتهن، والقيام بدور نشط في مجتمعاتهن.

مع توفر موارد أكثر، يمكن رؤيتنا وسماعنا وتكون لنا سيطرة على صحتنا.

المعيقات المادية

لا تستطيع العديد من النساء استخدام مرافق المجتمع أو البنوك أو المستشفيات لأن معظم البنايات ليست مؤهلة كوجود شواحط أو مصاعد أو غيرها من التسهيلات. وتجعل هذه المعيقات المادية من الصعب على النساء التحرك بأنفسهن. وعندما يتم إيقاف نساء بواسطة هذه المعيقات، فإنهن عادة يكن غير قادرات على الحصول على طعام جيد، أو تمارين كافية، أو الرعاية الصحية التي يحتجنها.
يعتقد العديد من الناس، بمن فيهم العاملون في المجال الصحي، أنه يجب على المرأة التي تستخدم الكرسي المتحرك والتي لا تستطيع الدخول لبناية بسبب وجود سلالم ، أن تستخدم دعائم للأرجل أو العكازات أو أن يحملها شخص لتتمكن من الدخول. وهنا ليست إعاقتها هي المعيق، وإنما المعيقات المادية هي التي تجعل من غير الممكن بالنسبة للمرأة ذات الإعاقة الدخول إلى البناية. فلو أن هناك مراً خاصاً بالكراسي المتحركة، لاستطاعت المرأة أن تتحرك بكرسيها ذي العجلات إلى داخل البناية، ولن تكون هناك أية مشكلة.

أنا أُم ولدي إعاقة جسدية، ولدي ابن لديه إعاقة جسدية. وفي كل مرة نذهب فيها إلى مطعم أو سوبرماركت أو أي مكان آخر، يتم حملنا على الدرج. وهذا يلفت الانتباه، ويقلل من احترامنا ويجعلنا نشعر بأننا أقل إنسانية.

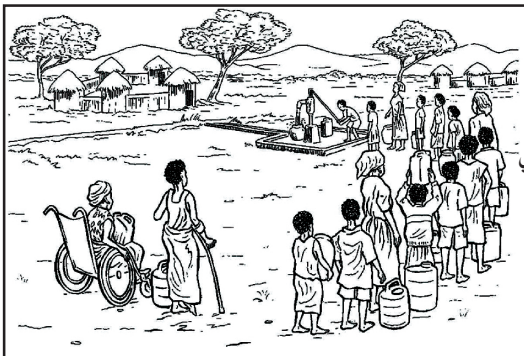

تأتي عاملات التنمية إلى القرى، ويحضرن معهن مشاريعهن. ويعملن مع النساء هناك، كل النساء هناك. ومع النساء اللواتي لديهن إعاقة، سوف يربين عائلة أيضاً. سوف يضعن في الماء المشاريع التي لا تستطيع النساء اللواتي لديهن إعاقة الوصول إليها. وهي تريد أيضا أن تسحب الماء، وهم لا يفكرون به أبداً.

- من امرأة من زيمبابوي حضرت المؤتمر من المؤتمر العالمي الثالث حول المرأة، نيروبي،١٩٨٥.

للنساء ذوات الإعاقة الحق في التخلص من الحواجز الاجتماعية والمادية.

أسباب الإعاقة

بعض النساء لديهن إعاقة منذ الولادة. وبعض النساء أصبحن ذوات إعاقة مع مرور الوقت، فيما أصبحت بعض النساء ذوات إعاقة فجأة بسبب حادث أو مرض.

من غير الممكن منع كل النقص. بعض الأجنة تتشكل بطريقة مختلفة في الرحم ولا أحد يعرف السبب. وتأتي معظم إعاقات الأطفال نتيجة الظروف المؤذية للنساء. إذا كانت النساء يستطعن الحصول على طعام مغذٍّ، ويستطعن أن يحمين أنفسهن من العمل مع الكيماويات السامة، ويستطعن الحصول على رعاية صحية جيدة، ويشمل ذلك الرعاية أثناء الولادة؛ فإنه يمكن منع العديد من الإعاقات.

الفقر و سوء التغذية

إن الفقر هو أحد أكبر الأسباب التي تؤدي للإعاقة. إن الناس الفقراء أكثر عرضة للإعاقة لأنهم مجبرون على العيش والعمل في بيئات غير آمنة، وصرف صحي سيئ، وظروف معيشة مزدحمة، وإمكانية قليلة للحصول على التعليم، أو الماء النظيف، أو الطعام الجيد الكافي. وهذا يجعل الأمراض مثل السل وشلل الأطفال - وحالات الإعاقة الحادة التي تسببها - أكثر شيوعاً، لأن المرض ينتقل من شخص إلى آخر بسهولة أكثر.

يمكن أن يولد العديد من الرضع في عائلات فقيرة، مع إعاقات، أو يمكن أن يموتوا في فترة الطفولة المبكرة. ويمكن أن يحصل هذا لأن الأم لم تحصل على الطعام الكافي عندما كانت حاملاً أو عندما كانت فتاة. ابتداء من الطفولة، تحصل الفتاة على طعام أقل من الصبي. ونتيجة لذلك، يمكن أن تنمو بشكل أكثر بطئاً، ويمكن ألا تنمو عظامها كما يجب، وهو ما يمكن أن يسبب لاحقاً صعوبة أثناء الولادة، خصوصاً إذا لم تتلق رعاية صحية جيدة.

وإذا لم يحصل الرضيع أو الطفل الصغير على طعام كاف، فإنه يمكن أن يصاب بإعاقة بصرية أو تصبح لديه مشكلة في التعلم أو الفهم.

لم تكن تحصل والدة هذه الفتاة ذات الشفة المشقوقة على الطعام الكافي الذي يحتوي على حامض الفوليك والكالسيوم (مثل الخضار الخضراء الليفية والفاصولياء والبيض) عندما كانت حاملاً.

الحرب

في الحروب اليوم يقتل مدنيون أو يصابون بإعاقة أكثر من الجنود، ومعظم هؤلاء المدنيين إما نساء أو أطفال. وتسبب الانفجارات فقدان حاسة السمع أو البصر أو فقدان الأطراف، وكذلك الإصابات للناس. وتتأثر صحة الناس بشكل سلبي من العنف. ويؤدي هدم البيوت والمدارس والمراكز الصحية وطرق المعيشة التي تنتج عن النزاعات والحروب إلى زيادة في الإعاقة والفقر والمرض.

تسبب الألغام الأرضية والقنابل العنقودية والرصاص والمواد الكيماوية التي تستخدم في الحروب إعاقات أكثر في العالم الآن أكثر من أي شيء آخر. فهي عادة ما تصيب النساء اللواتي يقمن بأعمالهن اليومية مثل الزراعة أو جمع الماء والحطب.

تسبب الانفجارات والألغام الأرضية إصابات للقدمين واليدين، وعادة ما يتم بتر رجل الطفل أو المرأة. ولكن واحدة من كل أربع حالات بتر يتم فيها استخدام رجل اصطناعية لتحل محل الرجل المفقودة، لأنها غالية أو من الصعب الحصول عليها. ويعتبر الطرف ذو ماركة "مكتي" وقدم "جايبور" أطرافاً اصطناعية ذات نوعية جيدة وبسعر منخفض تصنعان من قبل مجموعة في الهند. لمزيد من المعلومات عن هذه الأقدام، انظري صفحة ٣٧٧.

ويمكن أن تنفذ المعاهدة الدولية لمنع الألغام الأرضية حياة العديد وتمنع الكثير من الإعاقات، ولكن ما زالت بعض الحكومات ترفض التوقيع. إذا لم توقع حكومتك، فاضغط عليها من أجل ذلك.

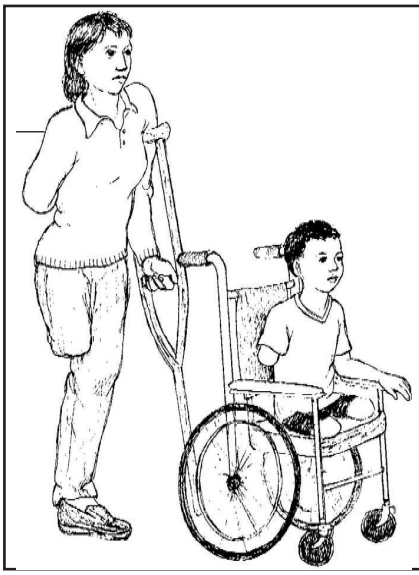

الحوداث النووية

يعاني الكثير من الناس من الإعاقة بعد تعرضهم لكميات كبيرة من الإشعاع. وقد حصل هذا بعد حوادث في وحدات نووية في جزيرة ثري مايل في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٩. وفي شيرنوبيل في أوكرانيا عام ١٩٨٦. وحصل أيضاً عندما ألقت الولايات المتحدة الأمريكية القنبلتين النوويتين على اليابان عام ١٩٤٥. وسببت هذه الحوادث دمارا واسع الانتشار والموت بسبب التعرض للإشعاع.
لقد عانى الناس الذين نجوا من هذه الحوادث والتفجيرات الهجومية بشكل أساسي من السرطان، إما أورام في أجزاء مختلفة من الجسم، خصوصاً في الغدة الدرقية، أو اللوكيميا (سرطان الدم) وهو مرض يسبب الموت المبكر. وفي المجتمعات التي حدثت فيها هذه التفجيرات النووية، كانت هناك زيادة في عدد الأطفال الذين يولدون بصعوبات تعلم، مثل متلازمة داون.

ضعف إمكانية الوصول للرعاية الصحية

إن الرعاية الصحية تمنع الكثير من الإعاقات. ويمكن أن يسبب العمل الصعب والولادة أن يأتي المولود مع إعاقة مثل شلل الدماغ. وتستطيع مرافقات الولادة المدربات اللواتي يستطعن تحديد المخاطر والتعامل مع الحالات الطارئة أن يمنعن ميلاد الطفل مع العديد من الإعاقات. كما يمنع التطعيم أيضاً الكثير من الإعاقات. ولكن في كثير من الأحيان، لا تتوفر اللقاحات، أو أن الناس الفقراء أو الذين يسكنون بعيداً عن المدن لا يستطيعون الحصول عليها، أو أنها غير كافية للجميع.

المرض

يمكن أن يسبب المرض الذي تصاب به المرأة الحامل مشاكل جسدية أو تعلمية عندما يولد طفلها. وتشمل الأمراض التي يمكن أن تسبب عيوباً في الولادة الحصبة الألمانية التي تعتبر سبباً شائعاً لفقدان حاسة السمع عند المواليد الجدد. وهناك لقاح يعطى للحصبة الألمانية. ولكن المرأة التي تأخذ هذا اللقاح يجب ألا تحمل إلا بعد شهر.

إن أمراض الزهري (انظري صفحة ١٤٩) والهربس (انظري صفحة ١٥٠،١٥١) وإش اي في (انظري صفحة ١٥٤،١٥٧) يمكن أن تنتقل من الأم إلى طفلها وأن تسبب عيوباً في الولادة. ولذلك، يجب معالجة النساء وفحصهن من العدوى التي تنتقل جنسياً عندما يكون الجنين في طور النمو في الرحم.

يمكن أن تسبب بعض الأمراض التي يمكن أن يصاب بها الطفل الجنين أو الطفل الصغير إعاقة، ومن أمثلة هذه الأمراض التهاب السحايا، وشلل الأطفال والحصبة. ومن المهم أن يتم تطعيم المواليد الجدد من أجل الحماية (انظري صفحة ٢٤٤،٢٤٥). ويجب أن يتم فحص الأطفال الذين يعيشون في أماكن حيث ينتشر مرض الجذام (مرض هانسن) مبكراً قدر الإمكان.

الأدوية والحقن

إن بعض الأدوية التي تستخدم في الحقن بشكل جيد، مثل بعض التطعيمات، مهمة لحماية الصحة ومنع الإعاقة. وبالرغم من ذلك، فإن وباء استخدام الحقن غير الضرورية منتشر. إن التطعيمات بواسطة إبرة أو حقنة غير نظيفة سبب شائع للعدوى، ويمكن أن ينقل الجراثيم التي يمكن أن تسبب أمراضاً خطيرة مثل مرض نقص المناعة المكتسب «الإيدز» أو التهاب الكبد.

وفي كل سنة، تقتل هذه الحقن غير الضرورية أو تسبب الإعاقة لملايين الأشخاص، خصوصاً الأطفال. وتعتبر الحقن غير النظيفة سبباً شائعاً أيضاً للعدوى التي يمكن أن تؤدي للشلل أو مرض الحبل الشوكي أو الموت. وأيضاً يمكن أن تسبب ردود فعل خطيرة نتيجة للحساسية والتسمم وفقدان حاسة السمع للجنين وهو في رحم الأم.

يجب عدم استخدام الإبرة أو الحقنة في تطعيم أكثر من شخص واحد دون تطهير في كل مرة.

يمكن أن تسبب بعض الأدوية والعقاقير التي تؤخذ أثناء فترة الحمل إعاقة للطفل. إن الاستخدام المفرط للأدوية التي تؤخذ عن طريق الحقن مثل الأوكسيتيسن، من أجل التسريع في ولادة الطفل وإعطاء القوة للأم، يحرم الطفل من الأكسجين خلال الولادة، وهو سبب رئيس في ضرر الدماغ. ويمكن أن تسبب الكحول والتبغ التي يتم تناولها وتعاطيها أثناء فترة الحمل الضرر للجنين.

وعلى كل فرد أن يأخذ بعين الاعتبار المخاطر والفوائد المحتملة لاستخدام أي دواء. وعلى الأطباء والممرضين والعاملين في الصحة والصيادلة التوقف عن الاستخدام الخاطئ أو الإفراط في استخدام الدواء، خصوصاً التطعيمات. ومن أجل الحصول على أفكار حول مخاطر التطعيمات غير الضرورية، يمكنك الاطلاع على المساعد الخاص بتعليم العاملين في مجال الصحة، الفصل: ٦,٢.

ظروف العمل الخطرة

غالباً ما تتعرض النساء اللواتي يعملن لساعات طويلة دون راحة كافية لحوادث. ويمكن أن تتعرض النساء اللواتي يعملن في المصانع أو في المزارع الزراعية للآلات أو الأدوات أو الكيماويات الخطرة. ويمكن أن تسبب الحوادث والعمل الكثير والتعرض للكيماويات إعاقة.

ويتعرض عدد متزايد من النساء أيضاً لإصابات دائمة بسبب العنف في العمل. ويستخدم المشرفون أحيانا العنف والتهديدات لجعل النساء يعملن بجد أكثر وأسرع. وأحياناً تحضر سلطات الجيش أو الشرطة لجعل النساء يتوقفن عن الإضراب أو الاحتجاج ضد ظروف العمل غير الآمنة.

الحوادث

تصبح لدى العديد من النساء والأطفال إعاقة في البيت نتيجة الحروق من الطبخ والسقوط وحوادث الطرق واستنشاق أو شرب مواد كيماوية سامة. إن الحوادث في مكان العمل، خصوصاً في القطاعات الأقل تنظيماً مثل البناء والزراعة والتعدين والأعمال الأصغر، أسباب شائعة للإعاقة.

لقد كانت هذه المرأة تعمل في الحقول وتعرضت لكيماويات خطيرة عندما كانت حاملاً. وأثر ذلك على طفلها عندما كان في رحمها، وولد مع إعاقة.

السموم ومبيدات الحشرات

إن السموم، مثل تلك الموجودة في الدهان ومبيدات الحشرات مثل سم الفئران والكيماويات الأخرى، تسبب عيوباً مع الولادة عند الأجنة في الرحم. ويمكن أن يؤذي التدخين أو مضغ التبت أو استنشاق الدخان وشرب الكحول خلال فترة الحمل الجنين قبل أن يولد.
يستخدم العاملون عادة الكيماويات في العمل أو في الحقول دون أن يتم تعليمهم كيفية استخدامها بشكل آمن، أو حتى دون معرفة ما إذا كانت خطيرة أم لا. ويمكن أن تسبب الحوادث في المصانع انبعاث السموم إلى الهواء أو الماء أو الأرض، مما يسبب مشاكل صحية فظيعة بما في ذلك إعاقات دائمة.

الإعاقات الموروثة

من المعروف أن بعض الإعاقات موروثة، مثل الضمور العضلي الشوكي والنمو العضلي الشاذ (أمراض العضلات والأعصاب). إن النساء اللواتي لديهن طفل أو أكثر مع إعاقة موروثة غالباً ما يتوقع أن يلدن طفلا بنفس المشكلة. ويمكن أن تكون إعاقات أخرى نتيجة أن والدَي الطفل من الأقارب (مثل أولاد العم من الدرجة الأولى). إن الأطفال الذين تكون أمهاتهم فوق ٤٠ سنة غالباً ما يصابون بمتلازمة داون.
وبالرغم من ذلك، فإن معظم الإعاقات غير موروثة. وفي معظم الحالات، يولد الأطفال مع إعاقات دون

أي سبب يتعلق بالوالدين. وفي هذه الحالة لا تستطيع لوم الوالدين.

الأفكار والخرافات الخاطئة المتعلقة بالإعاقة

يمكن أن تشمل المعتقدات والتقاليد المحلية أفكاراً خاطئة ومؤذية حول الإعاقة. إذ يعتقد بعض الناس أن المرأة تصبح ذات إعاقة إذا فعل والداها سيئاً في حياتهما السابقة، أو أنهما أغضبا أجدادهما، أو إذا كان أحد والديها أو كلاهما قد أقام علاقة جنسية خارج إطار الزواج. وعادة ما يلوم الأهل الأم. ولكن الأم غير مسؤولة عن إعاقة الطفل. ولوم أي فرد بسبب إعاقة الطفل لا يساعد.

وفكرة مؤذية أخرى عن الإعاقة هي الاعتقاد بأن كل فرد «مختلف» يجب أن يتم إقصاؤه، ويُستهزأ به ويتم انتقاده. ويعتقد بعض الناس أن الشخص ذا الإعاقة فأل سيئ أو أنه سيجلب الحظ السيئ. وعادة ما يتم استغلال النساء اللواتي لديهن إعاقة أو يتم إجبارهن على أن يصبحن «شحاذات» أو على ممارسة الجنس من أجل كسب لقمة العيش. وفي بعض الأحيان يتم استغلال النساء اللواتي لديهن إعاقة جنسياً لأن الناس يعتقدون أنهن غير مصابات بمرض نقص المناعة المكتسب «الإيدز»، أو أن ممارسة الجنس مع امرأة ذات إعاقة يمكن أن يعالج مرض نقص المناعة المكتسب «الإيدز».

ولكن الحقيقة أنه يجب عدم استغلال أية امرأة لديها إعاقة. إن الإعاقة لم تكن يوماً عقاباً. إن الإعاقة ليست نتيجة للسحر أو اللعنة. والإعاقة غير معدية ولا يمكن أن تنتشر للآخرين.

ربما لا يفهم الناس أيضاً ما تستطيع أو لا تستطيع المرأة ذات الإعاقة فعله. ربما لا يدركون أنك:

تتجنب بعض النساء الحوامل الدخول إلى متجري والتعامل معي لأنهن يعتقدن أن طفلهن سيصبح لديه إعاقة سمعية مثلي.

- بالغة وتستطيعين اتخاذ القرارات.
- تحتاجين تعليماً.
- تحتاجين رعاية صحية.
- يمكن أن تصابي بالأمراض، مثل السرطان ومرض نقص المنا
- تحتاجين للفرص والاحترام وليس للعطف والشفقة.
- تستطيعين إيجاد وظيفة والعمل بمهنية.
- تستطيعين الكسب والملكية والعناية ودعم عائلتك.
- تفكرين وتشعرين ولديك عواطف.
- تستطيعين الرقص والقيام بالتمارين الرياضية.
- تستطيعين تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات والقيام بدور قيادي مع أي فرد وأن تنخرطي في مجتمعك.
- يمكن أن تكون لك علاقة حميمة مع أي شخص. ويمكن أن تحبي أو يحبك شخص دون أية إعاقة أو مع إعاقة.

أنا لست طفلة ولا أريدك أن تفكر أو تتصرف بالنيابة عني.

الإعاقة والمجتمع

• لديك رغبات جنسية، ويمكن أن تكوني نشيطة جنسياً.
• يمكن أن تتزوجي ويكون لك أطفال.
• قادرة على ممارسة الجنس، ولكن ربما لا تريدين ممارسته.
• إذا كانت لديك صعوبة في التعلم أو الفهم، فليست لديك حاجات جنسية أقل أو أكثر من النساء الأخريات.
• على الأغلب، سوف تلدين أطفالاً ليست لديهم إعاقات، بالضبط مثل النساء الأخريات.
• أم جيدة.
• إذا كان لديك نقص جسدي أو إعاقة تعلمية، فأنت لست مريضة عقلياً أو غير مستقرة.
• لا تسببين اللعنة للناس أو الأطفال.
• لست فألاً سيئاً ليتم تجنبه.

العمل من أجل التغيير

لا تؤثر إعاقة المرأة عليها فقط، بل تؤثر على الكثير من الناس: عائلتها، أصدقائها، والأهم من ذلك كله مجتمعها. يمكن أن تتمتع المرأة التي لديها إعاقة بصحة أكثر عندما يعطيها أولئك المحيطون بها قيمة ويدعمونها. إن تغيير الطريقة التي تتم بها معاملة النساء اللواتي لديهن إعاقة عمل صعب، ولكنه غير مستحيل.

أحلم بيوم يفهم فيه الناس في كل أنحاء العالم أخيراً أن الإعاقة ليست كالمرض، وأننا بالعادة نتمتع بصحة جيدة جداً. ومثل كل النساء الأخريات، نحتاج أن نبقى نتمتع بصحة جيدة.

العمل من أجل التغيير

ما الذي تستطيع المرأة التي لديها إعاقة القيام به؟

• أسمعي صوتك بالدفاع عن حقوقك، وتأكدي من جعل قضايا الإعاقة على قائمة الأولويات.
• ارفضي أن تنحصري في مكان واحد.
• كوني مغامرة ورحبي بالتجارب المختلفة. تعلمي مهارات التجارة، ومكني نفسك اقتصادياً.

إيجاد الأمن في السوق

إن أوفان ندلوفو من زمبابوي امرأة تستخدم الكرسي المتحرك، وهي تحظى باحترام في مجتمعها. بدأت مشروعاً ناجحاً ببيع الخضراوات والبندورة. والآن، تشتري مجموعات في مجتمعها الخضراوات منها. وبواسطة هذا الدخل المستقر استطاعت أوفان أن تشتري بيتاً.

• أصري على المشاركة في مجتمعك على كل المستويات.
• كوني نموذجاً لدور متميز للفتيات والنساء الأخريات.
• تحدثي عن إعاقتك.
• اعرضي اصطحاب فتيات ونساء أخريات إلى المكان الذي يردنه.
• شاركي في الرياضة.

الرياضيون على المستوى الأولمبي

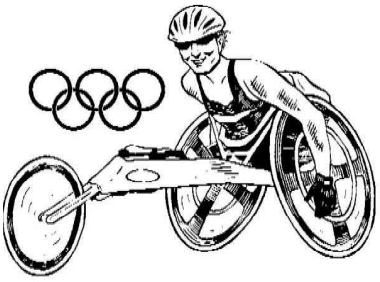

هناك عدد متزايد من النساء يشاركن في الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، وهي منافسة رياضية عالمية للرياضيين الذين لديهم إعاقات بما في ذلك إعاقات الحركة، والبتر، والضعف البصري، وشلل الدماغ. وتعقد هذه الألعاب كل أربع سنوات بعد انعقاد الألعاب الأولمبية. وهي فرصة للكثير من الناس لرؤية النساء اللواتي لديهن إعاقة وهن ينافسن بثقة ومهارة.

رامية تبدد الأساطير

تم ترشيح كونستانس سيباندا، وهي رامية ذات إعاقة بصرية، كلاعبة السنة في أوغندا مبددة الأفكار التي تقول إن المرأة التي لديها إعاقة "ميتة وغير ذات جدوى" منذ زمن. لقد فازت كونستانس بميدالية ذهبية مضاعفة في تنافس عالمي. ومنذ ذلك الوقت، فازت بميداليات أكثر في الرمي للكفيفين، وشاركت في مسابقات في جنوب افريقيا وأسكتلندا والمملكة المتحدة. لقد تحدت كونستانس كل النساء والفتيات لاستكشاف مواهبهن المخبأة.

معاً تستطعن أن تقررن أي الأشياء في مجتمعكن يمكنكن تغييرها من أجل جعل الحياة أفضل للجميع. على سبيل المثال تستطعن:

• البدء بدروس لمحو الأمية للنساء اللواتي لا يستطعن القراءة والكتابة.
• البدء بعمل تجاري معاً، وصناعة وبيع أدوات حرفية أو أدوات أخرى.
• المشاركة بمعلومات حول خدمات المجتمع، والعمل معاً من أجل جعل هذه الخدمات من السهل الوصول إليها .
• محاولة الحصول على تمويل، سواء عن طريق قرض بفائدة منخفضة أو من خلال التبرع للبدء بمشروع مُدرّ للدخل، أو جعل المجتمع أكثر سهولة للوصول.
• زيادة الوعي حول الإعاقة والدفاع عن طرق جديدة للتفكير بالاستقلالية.
• العمل مع القادة المحليين أو الحكومة للحصول على علاج أفضل للنساء اللواتي لديهن إعاقة.

تستطعن أيضاً مساعدة مجموعات المجتمع في:

• النظر إلى الأسباب المختلفة للمشاكل الصحية التي تواجهينها أنت والنساء الأخريات اللواتي لديهن إعاقة، وقرري ما يستطيع المجتمع تغييرها.
• القيام بأعمال من أجل الدفاع عن النشاطات والخدمات التي تجعل الحياة أفضل لكل شخص، ويشمل ذلك رعاية صحية وتعليماً ونقلاً أفضل للأشخاص الذين لديهم إعاقة. أصري على سهولة الوصول للمرافق.
• شكلي مجموعة صغيرة، فصوت منظمة أقوى من صوت فرد. ضعي خطة حول ما ستقوم به المجموعة وما هي الخطوات التي ستقوم بها لتحقيق هذه الأفكار.

تعليم الناس سهولة الوصول

وجدت دوروثي وهي امرأة تستخدم كرسياً متحركاً في بانجالور، وهي الولاية العاصمة في الهند، أن البناية التي توجد فيها مكاتب رئيس الوزراء لا يوجد فيها تعديلات. وبالإضافة إلى ذلك، كان مدخل البناية ضيقاً بالنسبة لها كي تدخل. تحدثت عن هذا مع الحراس، وأصرت على أن يساعدوها كي تحتفظ بموعدها. بعد ذلك، أرسلت دوروثي مئات الرسائل الإلكترونية تخبر الناس عما حدث. وزاد هذا من الضغط على الحكومة لتقوم بتغييرات. وفي وقت آخر، حضرت دوروثي مباراة كريكيت حيث سألتها الشرطة: "لماذا تريدين المجيء وحضور المباراة مباشرة؟ يمكنك الجلوس في البيت ومشاهدة المباراة على التلفاز بشكل مريح". أجابت أنها فقط مثل الآخرين، أرادت مشاهدة المباراة مباشرة.

ما تستطيع العائلات فعله

إن الطريقة التي تتم بها معاملة النساء اللواتي لديهن إعاقات من قبل عائلاتهن وأصدقائهن والناس الآخرين الذين يساعدونهن تصنع فرقاً كبيراً. وفي كثير من الأحيان، ينظر للمرأة التي لديها إعاقة على أنها غبية وغير مستقلة وغير قادرة على مساعدة نفسها والآخرين، وبالتالي لا تستحق أيّاً من الموارد. وفي بعض الأحيان، تنظر العائلة لها وكأنها عبء مخجل تتم تخبئته بعيداً، وينكرون عليها حقها في أن يتم سماعها أو أن تتخذ قراراتها. إذا حصل هذا في المجتمع أو في العائلة، فإن المشكلة ليست في الفتاة أو المرأة التي لديها إعاقة، ولكن في الناس الذين حولها.

غذاء الثقة

عندما كانت كرستين بعمر ١٣ عاما، تم بتر ساقها بسبب مرض. في البداية، اعتقدت كرستين أن ذلك كان نهاية أحلامها. لكن والديها عاملاها بشكل جيد، ولم يمر وقت طويل حتى استعادت كرستين ثقتها بنفسها. في البداية، غالى والداها في حمايتها، ولكنها أصرت على أن يعاملاها مثل أشقائها الآخرين. كانت كرستين قادرة على إنهاء دراستها وتلقي جائزة للتميز. أدى التغيير الذي طرأ على كرستين أن تدرك بقية عائلتها أن القدم التي فقدتها لن تحول دون تحقيق أحلامها.

إن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يغير هذه التوجهات هو الوعي الاجتماعي. فإن النساء والفتيات اللواتي لديهن إعاقة يحتجن طعاماً وتعليماً ورعاية صحية وفرصاً أفضل للانخراط في النشاطات الجسدية والاجتماعية. انظري الفصلين "الصحة الذهنية" و"دعم مقدمي الرعاية".

تستطيعين تطوير الكثير من المهارات

أصيبت هونغ ها بالشلل عندما كانت في الثانية من عمرها. وبدعم عائلتها، كانت قادرة على أن تتخرج من الجامعة في اللغة الفرنسية. وعندما لم تستطع هونغ ها الحصول على وظيفة، تعلمت الخياطة. وفتحت معملاً للخياطة في المنزل. وإلى جانب الخياطة، تعلمت الإنجليزية. وفتحت هونغ ها مع صديقها مركزاً لتدريب الإنجليزية في منزلها. وهي أيضاً منسقة برنامج حول الإعاقة.

العمل من أجل التغيير

المساعدة المبكرة

يتعلم كل الأطفال في سنواتهم الأولى مهارات جسدية وذهنية ومهارات تواصل ومهارات اجتماعية بشكل أسرع وأسهل من أي وقت آخر في حياتهم. وبما إن الطفلة تبدأ التعلم عندما تولد، فمن المهم أن تعطي العائلات اهتماماً إضافياً لمساعدة الأطفال الذين لديهم إعاقات مبكراً قدر الإمكان.
وهذا مهم لأن كل مهارة جديدة تتعلمها الطفلة تبنى على المهارات التي تعرفها. وكل مهارة جديدة تجعل من الممكن أن تتعلم مهارات أكثر صعوبة. بالتالي، عندما لا تتعلم الطفلة مهارة، لا تستطيع تعلم مهارات أخرى تعتمد عليها.

ابدئي بمجموعة دعم من أهالي الأطفال ذوي الإعاقات

في العادة، تهجر النساء من ذوات الإعاقة من قبل الوالدين، ويكون عليهن أن يربين أولادهن بأنفسهن. يمكن أن تساعد مجموعات دعم الأهالي. يمكن أن تقدم المرأة البالغة ذات الإعاقة النصيحة حول القضايا التي يمكن أن تواجهها الفتيات ذوات الإعاقة. ويساعد هذا أمهاتهن على دعمهن بشكل أفضل.
وتستطيعين، أيضاً، أن تبدئي بمجموعة دعم للفتيات المراهقات ذوات الإعاقة، وبالتالي يستطعن مساعدة ودعم بعضهن بعضاً.

ما يستطيع المجتمع فعله

تستطيع مجموعات المجتمع أن تساعد الحكومة والعاملين الصحيين والمعلمين والعاملين على إعادة تأهيل المجتمع وقادة المجتمع على معرفة قضايا الإعاقة. ويستطيعون،أيضاً، جعل العامة يعرفون أن النساء من ذوات الإعاقة لهن نفس الحق في التعليم والرعاية الصحية والتنقل مثل الأفراد غير ذوي الإعاقة من خلال المسرحيات التي تعرض في الشارع والنقاش وبطرق أخرى. ويستطيع المجتمع أن يوجد فرصاً للعمل وتقديم معلومات حول الخدمات التي تقدم للنساء ذوات الإعاقة.

وتصبح الفتيات والنساء ذوات الإعاقة أكثر ثقة في أنفسهن، ويتطورن بكامل إمكانياتهن عندما تحبهن عائلاتهن وتتقبلهن، وعندما يستطعن الحصول على تعليم ووظائف ورعاية صحية. ويجب أن تكون كل مصادر المجتمع مثل المدارس والبنوك والأماكن الدينية والمستشفيات والعيادات ممكنة لكل فرد.

التعليم:

إن التعليم مهم جداً للفتيات ذوات الإعاقة، ويشمل ذلك تعليم لغة الإشارة ولغة بريل أو الأشرطة المسموعة للفتيات ذوات الإعاقة السمعية والبصرية. وفي العديد من البلدان الفقيرة، إذا لم تستطع الفتيات ذوات الإعاقة الذهاب للمدرسة والحصول على التعليم، فإن الأمر يمكن أن ينتهي بهن للتسول من أجل البقاء على قيد الحياة عندما يصبحن بالغات.

وسيحصل فرق كبير إذا عمل المجتمع كله من أجل الحقوق التعليمية للناس من ذوي الإعاقة.

تستطيع المجموعات القائمة على المجتمع أن تناقش المشاكل، وتشجع الجميع، بما في ذلك الأطفال الآخرون، على الترحيب واحترام الطالبات ذوات الإعاقة. وتستطيع هذه المجموعات ترتيب فرص للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، أو الوصول إلى منح الحكومة، أو المساعدة بطرق أخرى. وبواسطة التعليم، تستطيع الفتيات ذوات الإعاقة دعم وإغناء مجتمعاتهن.

جعل المجتمعات المحلية في متناول الجميع:

في كل أنحاء العالم، تُنظم النساء ذوات الإعاقة من أجل المساعدة في جعل العيادات والمدارس وأسواق وشوارع المدينة والباصات والمجتمعات موائمة بشكل يجعل تنقل الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر سهولة. تستطيع المجتمعات التأكد من أن البنايات والطرق موائمة عندما تبنى بدلاً من تغييرها لاحقاً. وبهذه الطريقة تكون كل المرافق العامة مستخدمة قدر الإمكان من قبل أكبر عدد ممكن من الناس بغض النظر عن العمر أو القدرة أو الوضع. وسوف تخدم الناس الصغار والكبار سواء كانوا بقدرات ممتازة أو محدودة أو بظروف مثالية أو صعبة. (انظري الصفحات ١٩ إلى ٢٢).

العمل من أجل التغيير

عندما تكون الأماكن موائمة، يصبح من السهل على كل فرد الانخراط في المجتمع.
ولكن الوصول هو أكثر بكثير من الأشياء المادية، مثل السلالم. ويعني الوصول، أيضاً، أن كل فرد يستطيع التواصل وفهم ما يحدث. عندها تستطيع المرأة ذات الإعاقة عمل أشياء أكثر لنفسها. سيرى عدد أكبر من الناس أن الإعاقة جزء طبيعي من الحياة. عندما تكون النساء ذوات الإعاقة جزءاً ثميناً من المجتمع، سيبدأ المجتمع بالتفكير بطريقة مختلفة حول الإعاقة. على الحكومة أن تقدم الموارد الضرورية لجعل أنظمة النقل والبنايات والبرامج العامة والمرافق سهلة الاستخدام لكل فرد، بمن في ذلك النساء ذوات الإعاقة. ويعاقب البعض، أيضاً، أولئك الذين يرفضون التعاون.

هنا بعض الأمثلة على الكيفية التي غيرت بها نساء ذوات إعاقة حياتهن.

جعل الحكومة تقوم بالتغيير

بعد المشاركة في ورشة عمل حول التحرر من معيقات الوصول، قام مركز "لاو" لتنمية النساء ذوات الإعاقة بإنتاج شريط فيديو حول التحرر من معيقات الوصول للناس ذوي الإعاقة. لقد بدأن التحدث مع قطاعات الحكومة المختلفة حول تسهيل مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع. تمت الموافقة على أفكارهن من قبل مكتب رئيس الوزراء، ووزارات: الاتصال، النقل، البريد والبناء، العمل والرفاه الاجتماعي، والشؤون الخارجية. وكن قادرات على الحصول على تمويل لبناء تعديلات في ٤٧ مكاناً في العاصمة فيتنام.

عمل النساء لجعل الوصول ممكناً

عندما أصبح لدى أليسيا كونتريراس إعاقة بسبب شلل الأطفال الذي أصيبت به وهي طفلة، لم يعتقد والداها أن عليها أن تذهب إلى المدرسة. ولكن المعالجة الطبيعية لأليسيا أدركت مدى ذكاء أليسيا. وقد أقنعت والديها ليرسلاها إلى المدرسة، وأصبحت أليسيا أول طالبة ذات إعاقة في مدرستها. وفي النهاية، ذهبت أليسيا إلى الجامعة، وكانت حصتها المفضلة في الطابق الثالث. ولأن أليسيا تستخدم الكرسي المتحرك،

كانت تزحف على يديها وركبها لثلاثة

طوابق من الدرج لتصل إلى الصف. وخلال السنة الأخيرة لها في الجامعة، التقت أليسيا بمجموعة للنساء ذوات الإعاقة تدعى "فري أكسس" اللواتي كن يعملن من أجل التغيير في مجتمعهن. وكانت المجموعة تؤمن أن لها نفس الحقوق مثلها مثل أية مجموعة أخرى وعملت من أجل جعل مجتمعاتهن موائمة أكثر.

ذهبت نساء مجموعة "فري أكسس" مباشرة إلى رؤساء الجمعيات وحاولن إقناعهم بعمل تغييرات لتحسين الحياة للأفراد من ذوي الإعاقات. على سبيل المثال، تحدثن مع مدير النقل في مدينتهن، وشرحن مدى صعوبة التحرك بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة. وقد تأثر المدير بحديثهن وجعل الكثير من الباصات موائمة حسب احتياجهن. قررت أليسيا أن تعمل من أجل التغيير أيضاً. ذهبت إلى مدير الجامعة وطلبت منه أن ينقل صفها من الطابق الثالث إلى الأول. وافق المدير على ذلك. "لديهم غرفة أخرى متوفرة"، قالت أليسيا، "ولكن المدير لم يفكر حول حقيقة أن الطلاب ذوي الإعاقة لن يستطيعوا الوصول إلى صفوفهم، ولم أفكر في أن أطلب ذلك". وبعد ذلك، لم تعان من أجل أن تصعد الدرج.

إن تغيير السياسات ليس سهلاً. يمكن أن يكون طويلاً ومعقداً. ويمكن أن يستغرق سنوات طويلة وجهداً كبيراً من قبل العديد من الناس. وعليك تفهم التكاليف، والناس الذين سيتأثرون، والسياسات التي تريدين تغييرها. من السهل الشعور بالإجحاف إذا كنت تنظمين من أجل التغيير. وعندما تشعرين بزيادة عبء العمل والإجحاف، حاولي الحصول على النصيحة من نساء أخريات لديهن إعاقات في مكان آخر من بلدك، وحتى خارج بلدك. وتذكري أن لك الحق في الوصول إلى المرافق العامة التي تستطيعين استخدامها. تستطيعين إيجاد مجتمع موائم.

العمل من أجل التغيير

فيما يلي قصة عن أفراد لديهم إعاقات شكلوا مجموعة أحدثت تغييرًا عظيمًا في مدينتهم.

جعل المدينة ممكنة الوصول

في مدينة اياترينبيرغ- روسيا، عملت جمعية حرية الحركة بالتعاون مع حكومة المدينة لجعل المدينة موائمة أكثر. ويتطلب القانون الروسي وجوب أن يكون الناس الذين لديهم إعاقات قادرين على استخدام البنايات العامة والباصات، ولكن العديد من الأماكن ما زالت غير ممكنة الوصول. طورت حكومة المدينة في اياترينبيرغ برنامجاً خاصاً بالإعاقة لجعل البنايات أكثر سهولة للوصول.
ولكن، أدركت مجموعة من الناس الذين لديهم إعاقات، والذين يستخدمون الكراسي المتحركة أو العكازات، أنه بالرغم من أن الحكومة تحاول أن تساعد، فإن العديد من الأماكن التي غيروها ما زالت صعبة الاستخدام بالنسبة للناس ذوي الإعاقة. لقد أدركوا أن الحكومة لا تستطيع فعل ذلك دون مساعدة الناس الذين لديهم إعاقات.
ولذلك شكل الناس الذين لديهم إعاقات جمعية حرية الحركة. بدأوا بكتابة قائمة بأهم الأماكن في المدينة لجعلها أكثر سهولة، والتقوا مع المسؤولين في المدينة، وأطلعوهم على القائمة. أدرك المسؤولون أنهم كانوا بحاجة لنصيحة الناس الذين لديهم إعاقات. أكدت جمعية حرية الحركة أن يكون أعضاؤها في لجنة المدينة التي أصبحت مسؤولة عن مواءمة المرافق العامة. وكان على الناس الذين لديهم إعاقات أن يوافقوا على أي مشروع قررت اللجنة

أوجدت جمعية حرية الحركة إرشادات يمكن أن يستخدمها المهندسون المعماريون لجعل البنايات سهلة الوصول. وكانوا قادرين على أخذ صور للبنايات التي أرادوا إصلاحها، ثم رسموا صوراً واضحة للكيفية التي يكون بها التغيير.
الآن، يتم تغيير البنايات القديمة بشكل بطيء. ويتم استخدام الإرشادات الجديدة في كل أنحاء المدينة. وبفضل عمل جمعية حرية الحركة، فإن كل بنايات المكاتب الجديدة وبنايات عديدة أخرى هي سهلة الوصول للناس الذين لديهم إعاقات. وتم خفض الأرصفة في أماكن من أجل الناس الذين يستخدمون الكراسي المتحركة. ومركز المدينة التجاري الجديد سهل الاستخدام للناس الذين لديهم إعاقة. وجعلت جمعية حرية الحركة العديد من المدارس، وكذلك مسرح المدينة للأفلام، سهل الوصول.

الأفعال

• تنظيم نشاطات اجتماعية لمساعدة الفتيات ذوات الإعاقة للخروج من منازلهن والالتقاء بأناس آخرين لديهم إعاقات وفتيات صغيرات أخريات.
• مشاركة المعلومات حول إيجاد أو خلق فرص عمل.
• دعم النساء اللواتي تتم معاملتهن بشكل سيئ في المنزل أو في الأماكن العامة أو في مكان العمل.
• التدريب على مهارات القيادة والمهارات الاجتماعية.

تقديم الموارد من أجل التغيير في أوغندا

أبقت جمعية النساء الأوغنديات ذوات الإعاقة برنامجاً لإدارة الإقراض للنساء ذوات الإعاقة للبدء بأعمالهن الخاصة بهن، وتقديم التعليم وأدوات الحركة، وإدارة مجموعة دراما لزيادة وعي العامة حول النساء ذوات الإعاقة. وهن يجاهدن من أجل زيادة حقوق النساء وصحتهن من أجل الدفاع عن تعليم أفضل للأطفال ذوي الإعاقة، وتعليم مهارات العيش المستقل، وتبادل معلومات حول الصحة الإنجابية، و"محاربة الفقر والجهل والفروق الاجتماعية والمرض".

نساء صنعن التغيير في إي أي سلفادور

تنظم مجموعة حقوق ذوي الإعاقة التي تسمى بالإنجليزية (ACOGIPRI) برامج نسوية منذ ١٩٨٧، جامعةً نساء ذوات إعاقة من خلفيات مختلفة من أجل القيام بنقاش حول القضايا
المتعلقة بالجنس وقضايا أخرى. وهن كذلك:

• يقدمن تدريبًا حول معرفة القراءة والكتابة وكذلك القيادة.
• يوفرن الأدوات المساعدة والخدمات للنساء اللواتي لديهم أي شكل من أشكال الإعاقة.
• يعملن على منع التمييز والعنف.

العمل من أجل التغيير

تكون المجتمعات أقوى حينما يتم إدماج الجميع.

بالرغم من معيقات الإجحاف والجهل والتمييز، فإن النساء اللواتي لديهن إعاقات في أنحاء العالم يحسِّنَّ مهاراتهن من أجل الكفاية الذاتية.

يجب سماع صوت النساء اللواتي لديهن إعاقة عند اتخاذ قرارات على كل مستوى وعن كل قضية، ليس فقط قضايا الإعاقة. لا أحد لديه الإجابة عن كل الأسئلة. على كل فرد، النساء والرجال، مع أو دون إعاقات، والناس الذين يحاربون من أجل حقوق الإنسان ومن أجل حقوق العاملين ومن أجل كرامة النساء في كل أجزاء العالم، العمل معاً لدعم النساء اللواتي لديهن إعاقة ليعشن حياة صحية ومستقلة ومنتجة. وبالتأكد، فإننا نقيم حياة في كل منا، ونتعلم من بعضنا، ونستطيع بناء عالم أكثر عدلاً لكل منا.